مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة دراسة مسحية في المركز الوطني للمتميزين في جامعة تشرين
اسم الكاتب: د. كندة علي ديب، فاتنة نبيل زهرة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5133
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 23:15 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (3)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (3) 2018

تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة
دراسة مسحيّة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين

الدّكتورة كندة علي ديب*
فاتنة نبيل زهرة**

(تاريخ الإيداع 22/ 4/2018. قُبِل للنشر في 27/ 5/ 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين بجامعة تشرين، واعتمدت الباحثة على المنهج المقاربة الاستنباطيّة كمنهج عام للبحث، واتباع منهجيّة المسح، ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير استبانة وتوزيعها على كافة رؤساء الأقسام والشّعب وكافة الموظفين الإداريّين والمدرسين في المركز الوطني للمتميّزين؛ حيث بلغ عددهم (116)، ثمّ أجريت عليها التّحليلات الإحصائيّة المناسبة، ومن أهمّ النّتائج الّتي تم التّوصّل إليها:

- امتلاك المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين تكنولوجيا معلومات قادرة على التأثير وتفعيل إدارة المعرفة في المركز، حيث أثبتت نتيجة الفرضيّة الرّئيسة وجود علاقة معنويّة ذات دلالة إحصائيّة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة.

وفي ضوء النّتائج الّتي توصّل إليها البحث تقترح الباحثة ما يلي:

- ضرورة تطوير وتحديث البنى التّحتيّة لتكنولوجيا المعلومات في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.

الكلمات المفتاحيّة: تكنولوجيا المعلومات، إدارة المعرفة، المركز الوطني للمتميّزين.

* **أستاذ مساعد-قسم إدارة الأعمال-كليّة الاقتصاد-جامعة تشرين-اللّاذقيّة-سورية.**
** **طالبة ماجستير-قسم إدارة أعمال-كليّة الاقتصاد-جامعة تشرين-اللّاذقيّة-سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (3) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (3) 2018

The impact of information technology on knowledge management

(Survey study in National center for the distinguished in Tishreen University)

Dr. Kinda Ali Deeb*
Fatena Nabil Zahra**

(Received 22 / 4/ 2018. Accepted27/ 5 /2018)

□ ABSTRACT □

The research aims to study the impact of information technology on knowledge management in National Center for the distinguished in Tishreen University. The researcher relied on the deductive approach as a general method. She follows a survey methodology. To achieve the objectives of the research, a questionnaire was developed and distributed for all heads of department in the center, and all administrative staff and teacher. Were (116) questionnaires, and the appropriate statistical analyzes were conducted.

The most important results were:

- The National Center for the distinguished have an information technology that capable in influencing and activating knowledge management in the center. Where the main hypothesis proved there is a statistically significant relationship between information technology and knowledge management.

In light of the research finding, the researcher proposes the following:

- The need to improve and development the information technology Infrastructure in the National Center for the distinguished.

Keywords: information technology, knowledge management, National center for the distinguished.

* **Associate Professor- Department Of Business Administration- Faculty Of Economics- Tishreen University- Lattakia- Syria**
** **Postgraduate Student - Department Of Business Administration- Faculty Of Economics- Tishreen University- Lattakia- Syria.**

مقدمة:

يتّسم العصر الّذي نعيشه (عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات) بسرعة التّغير والتّراكم المعرفي وانتشار وسائل الاتصال وسهولة الحصول على المعلومات، حيث أن العالم يشهد الآن مرحلة جديدة تتزايد فيها أهمّية البعد الفكري والمعرفي وتتقدّم فيها المعرفة كمورد أساسي على بقيّة الموارد الأخرى.

ولابدّ من وجود عمليّة منظّمة تقوم على تنظيم وإدارة هذا الكم الكبير من المعلومات والمحافظة عليها من الهدر والضّياع لضمان أقصى درجات الاستفادة منها وتسخير كافة المعلومات والبيانات المتوفرة للعمل ضمن أسس علمية على تحقيق أهداف المنظمة، فكانت هذه العمليّة "إدارة المعرفة".

وتلعب التّكنولوجيا دوراً مهمّاً في إدارة المعرفة، فمن الممكن جداً تفعيل إدارة المعرفة بواسطة البنى التّحتيّة لتكنولوجيا المعلومات، وعلى هذا الأساس فإنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها يعتبر كأحدث أدوات إدارة المعرفة.

مصطلحات الدّراسة:

تكنولوجيا المعلومات (Information technology): هي الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف، والبحث عن أفضل الوسائل والسّبل التي تسهّل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة، وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين منها، وتبادلها وإيصالها بالسّرعة المطلوبة والفاعليّة والدّقة الّتي تتطلبها أعمال ووجبات الإنسان المعاصر. (الشّرفا، 2008، ص64)

إدارة المعرفة (Knowledge management): هي الاسم المعطى لمجموعة من الأعمال النّظاميّة والمرتّبة والّتي تقوم بها للحصول على أكبر قيمة من المعرفة المتاحة لها. (Marwick, 2001, p.24)

الدّراسات السّابقة:

الدّراسات العربيّة:

1. دراسة (عبد الغفور، 2015) بعنوان: (متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التّنافسيّة في جامعات قطاع غزّة).

هدفت الدّراسة إلى التّعرف على واقع ومتطلبات إدارة المعرفة في الجّامعات الفلسطينية في قطّاع غزّة، وكذلك التّعرف على الميزات التّنافسيّة في كبرى جامعات قطّاع غزّة من وجهة نظر الطّلبة، ودراسة العلاقة الارتباطية بين متطلبات إدارة المعرفة في الجّامعات الفلسطينيّة والميزة التّنافسيّة في تلك الجّامعات، وتسليط الضّوء على فروق خصائص المبحوثين الدالة إحصائياً بين متطلبات إدارة المعرفة في جامعات قطّاع غزّة والميزة التّنافسيّة في تلك الجّامعات. واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلت إلى مجموعة من النّتائج أهمها: أنّ الجّامعات تعمل على توفير متطلبات إدارة المعرفة في مجموعة من الأبعاد، كانت على التّرتيب القوى البشريّة ثمّ الثّقافة التّنظيميّة ثمّ تكنولوجيا المعلومات ثمّ القيادة التّنظيميّة، كما توصّلت إلى أنّ زيادة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات من العوامل الّتي تولد ميزة تنافسيّة.

2. دراسة (السعدية، 2018) بعنوان: (متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإداريين العاملين في الإدارة الوسطى).

هدف الدّراسة التّعرف إلى متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في وزارة التّعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإداريين العاملين في الإدارة الوسطى، والتّعرف إلى متغيرات الدّراسة: النّوع الاجتماعي، والمسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحاليّة، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم إعداد استبانة تكونت من (36) فقرة موزعة

على أربعة مجالات هي (توليد المعرفة، ونشر المعرفة، وتخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة). وبعد التّأكد من صدق أداة الدّراسة، وثباتها تم تطبيقها على عينة تكونت من (52) فرداً من الإدارة الوسطى. وقد بيّنت نتائج الدّراسة دلالة أهميّة المجالات الأربعة (توليد المعرفة، وتطبيق المعرفة، ونشر المعرفة، وتخزين المعرفة) على التوالي عند مستوى الدلالة (0.05). أما فيما يتعلق بأثر متغيرات الدّراسة فقد أشارت النّتائج إلى عدم وجود دلالة فروق في متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في وزارة التّعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإداريين العاملين في الإدارة الوسطى بمتغيرات الدّراسة (النّوع الاجتماعي، والمسمى الوظيفي، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية).

الدّراسات الأجنبيّة:

1. دراسة (Ramakrishnan and Yasin, 2012):

(Knowledge Management System and Higher Education Institutions).

(نظام إدارة المعرفة ومؤسسات التّعليم العالي).

هدفت الدّراسة إلىالتّعرف على استخدامات نظام إدارة المعرفة في واحدة من الجّامعات الحكوميّة في ماليزيا. واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ توزيع استبانة على (20) عضو هيئة تدريسيّة و(11) موظفاً إداريّاً، وتمّ تحليل النّتائج بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Spss)، وتوصّلت الدّراسة إلى مجموعة من النّتائج أهمها: أنّ استخدام إدارة المعرفة في مؤسسة التّعليم يمكن أن ترفع كفاءة وفعاليّة ونوعيّة الخّريجين وبالتالي تلبية احتياجات أصحاب العمل من الوظائف في المستقبل.

2. دراسة (pour et al, 2015):

(Exploring the Relationship between Knowledge Management and Intellectual Capital: An Iranian University Case Study).

(استكشاف العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري –دراسة حالة جامعة إيرانية–).

هدفت إلى دراسة العلاقات المتعددة بين رأس المال الفكري ومكوناته الثّلاثة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات) وعمليات إدارة المعرفة الخمس (خلق، اكتساب، تبادل وتطبيق المعرفة). وتمّ جمع البيانات عن طريق استبيان، وكانت التّجربة البحثيّة للعينات مهمة جداً بالنّسبة للباحثين؛ لذلك تمّ اختيار طلاب الدّراسات العليا في الجّامعة الإيرانيّة محل الدّراسة لملء الاستبيان وتم تحليل النّتائج بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Spss).وتوصّلت الدّراسة إلى عدّة نتائج أهمّها: البنية التّحتيّة التّكنولوجيّة أمر ضروري للوفاء بمتطلبات إدارة المعرفة.

موقع الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة:

من خلال الاطلاع على الدّراسات السّابقة وجدت الباحثة أنّ دراستها الحاليّة قد اتفقت مع الدّراسات السّابقة في بعض الجوانب من ناحية دراسة متغّير إدارة المعرفة كمتغّير أساسي في البحث، **وتتميّز الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة** في أنّها خصّصت لإلقاء الضّوء على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة، وصولاً إلى تقديم مجموعة من المقترحات والتّوصيات من شأنها تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل في إدارة المعرفة بالمركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين في حين لم يسبق في –حدود علم الباحثة–أنّه تم تناول هذا البحث.

مشكلة البحث:

من خلال الدّراسة الاستطلاعيّة الّتي قامت بها الباحثة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين والمقابلة وطرح مجموعة من الأسئلة على عيّنة من الموظّفين الإداريين والمدرّسين،منها:

- هل يتم استخدام أحدث الوسائل التّكنولوجيّة ويتم تزويد العاملين في المراكز الإداريّة بكافة التّجهيزات الخّاصة بأنظمة المعلومات اللازمة لأداء العمل؟
- هل يتم ربط الوحدات بشبكة حاسوب؟ وهل يوجد انترنت في مكاتب المدرّسين؟
- هل يتم تدريب الأفراد على استخدام التكنولوجيا المستخدمة في المركز الوطني للمتميزين؟
- هل يوجد لدى مكتبة المركز قسم خاص بالوسائط المتعدّدة من أقراص سمعيّة ومرئيّة مضغوطة؟

توصّلت الباحثة إلى مؤشرات المشكلة والمتمثلة بالآتي:

- لا يوجد اهتمام كافٍ ببناء بنية تحتيّة لتكنولوجيا المعلومات في المركز والّتي تعد من أهم متطلبات تحقيق إدارة المعرفة.
- لا يتم تدريب العاملين على استخدام التّكنولوجيا الحديثة المستخدمة في المركز بشكل كافٍ بما يؤدي للاستخدام الأمثل للتّكنولوجيا المستخدمة بما يعزز عمليات إدارة المعرفة.

وبناءً على الدّراسة الاستطلاعية وإطلاع الباحثة على الدّراسات السابقة الّتي تناولت هذا الموضوع أصبح بالإمكان التّعرف على مشكلة البحث من خلال طرح التّساؤل الرّئيس الآتي:

- ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهميّة البحث:

الأهميّة النّظريّة:يعدّ موضوع تكنولوجيا المعلومات وأثاره الممكنة في متغيرات كثيرة ومنها إدارة المعرفة من المسائل التي تشغل تفكير إدارات المنظّمة المعاصرة والباحثين المهتمين في الكثير من دول العالم لما لها من دور كبير في الاقتصاد العالمي الجّديد (الاقتصاد المعرفي) وفاعليته في تحقيق عوائد غير تقليديّة.

الأهميّة العمليّة: يؤمل من هذه الدّراسة أن تفيد:

- **فريق الجّودة:** فقد تساعد المعنيين بتطوير إدارة المركز والتّفاعل البنّاء مع التّطور في مختلف مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتّكنولوجي.
- **المخططين وأصحاب القرار:** في الكشف عن بعض الصعوبات التي تعيق إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميزين في جامعة تشرين والعمل على تخطيها.
- **الباحثين:** فقد تفتح الباب لمزيد من الدّراسات في هذا المجال أو في مجالات أخرى.

أهداف البحث: يتمثّل هدف البحث في تحديد تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين وصولاً إلى تقديم مجموعة من النّتائج والتّوصيات الّتي يتوقع أن تعمل على تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين –في حال تم الأخذ بها–.

فرضيات البحث:

قامت الباحثة بوضع فرضيّة رئيسة تنبثق عنها فرضيات فرعيةكالآتي:

الفرضيّة الرّئيسة العامّة: يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.وينبثق عنها الفرضيات الفرعيّة التّاليّة:

- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على توليد المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.
- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تخزين المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.

- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على توزيع المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.
- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تطبيق المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.

حدود البحث:تتمثّل حدود الدّراسة في:

الحدود البشريّة:رؤساء الأقسام والشّعب والموظّفين الإداريين والمدرّسين في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.

الحدود المكانيّة:المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.

الحدود الزّمانيّة:المدّة الزّمنيّة المخصّصة للدّراسة من عام 2017.

الحدود الموضوعيّة:اقتصرت الدّراسة على أثر المتغيّر المستقل (تكنولوجيا المعلومات) على المتغيّر التّابع (إدارة المعرفة).

منهجيّة البحث:

يتبع البحث المنهج المسحي، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على الثانويّة، والأوليّة من خلال استبانة تمّ تنظيمها من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيّات المنشورة، وتوزيعها على كافة رؤساء الأقسام والشّعب وكافة الموظفين الإداريّين والمدرسين في المركز الوطني للمتميّزين؛ حيث بلغ عددهم (116)، تمّ استرداد (98) منها وكانت (18) غير صالحة للتّحليل، وتمّ الاعتماد على برنامج (Spss) لتحليل البيانات.

الإطار النّظري للبحث:

أوّلاً: تكنولوجيا المعلومات:

لقد أصبحت المعلومات قوّة مؤثرة تتحكم في مختلف نواحي الحياة بما فيها المنظّمات، وباتت مختلف عمليات ونشاطات المنظّمة تعتمد إلى حد كبير على حجم ونوعيّة المعلومات المتوافرة لديها. ولا تستطيع أيّ منظّمة جمع وتخزين المعلومات وتحليلها ونشرها والاستفادة منها دون أساليب وتقنيات حديثة ومتطورة هكذا تبرز أهميّة تكنولوجيا المعلومات في المنظّمات.

واسناداً إلى نظريّة النّظام المفتوح واسترشاداً بمفهوم تكنولوجيا المعلومات عند عدد من المختصّين منهم (O'brien,2002; Seen, 1998) يمكن **تعريف تكنولوجياالمعلومات** بأنّها "نظام مكوّن من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة يشتمل على الأجهزة والبرمجيّات والموارد البشريّة والبيانات والشّبكات والاتصالات الّتي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب. (المحاميد، 2008، ص32)

وترى الباحثة أنّ تكنولوجيا المعلومات هي: الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل للبيانات والأجهزة والبرمجيّات والشّبكات بما يسّهل الحصول على المعلومات بالشّكل والسّرعة والفاعليّة المطلوبة.

مكوّنات تكنولوجيا المعلومات:

✓ **الأجهزة المستخدمة:**وتشمل نظام الحاسوب المعاصر الّذي تحتاجه المنظّمات في توليدها واكتشافها للمعرفة وإدارتها وتوزيعها، يشمل هذا الجّهاز المعدّات الماديّة المستخدمة في الإدخال والمعالجة والإخراج والتّخزين. (بدر، 2010، ص84)

✓ **البرمجيّات:**تعتبر البرمجيات تعليمات (أوامر) تفصيليّة تضبط عمليات نظام المعلومات وهي تحقق ثلاث وظائف رئيسيّة هي: إدارة موارد الحاسوب في المنظّمة وتزويد العاملين بمزايا هذه الموارد والتّوسط بين المنظّمة والمعلومات المخزّنة (Laudon&Laudon, 2007, p.172)

✓ **الشّبكات:** أوضح (Oz. 2002, p.228) أنّ الشّبكة عبارة عن تركيبة من الأجهزة تتكوّن على الأقل من جهازي حاسوب يتصل كل منهما بالآخر من خلال قناة اتصال، يتم خلالها تأمين خدمات إشارة الحاسوب الرئيس للطرفيات لتصبح لها قيمة على الحاسوب الصّغير مباشرةً.

✓ **البيانات:**البيانات عبارة عن "حقائق أو صور أو أصوات ربما تكون وثيقة الصّلة أو ذات فائدة لمهمّة خاصة". ويمكن تصنيف البيانات في خمسة أشكال أساسيّة هي: البنود وتكون رقميّة أو هجائيّة، ونصيّة على شكل رسائل أو سياق جمل تحمل معنى دالاً عليها، وصوراً بمختلف أنواعها، وصوتيّة، وفيديو تجمع الصّوت والصّورة، كما أنّ هناك بيانات أخرى تعتمد على اللّمس والشّم والذّوق. (Alter, 2002, p.69-71)

ثانياً: إدارة المعرفة:

أدركت المنظّمات أنّ المعرفة هي الموجود غير الملموس الأكثر أهميّة، إذ أنّ أغلب المنظّمات تمتلك معرفة، لكنّها لم تستخدم أو استخدمت بسلوب غير ملائم، أو أنّ العاملين فيها لا يستطيعون اكتشافها أو الوصول إليها، وبالتّالي فإنّ تواجد مفهوم المعرفة وحده في المنظّمة وتفعيله لا يكفي، بل يستلزم ذلك وجود إدارة تسعى للاهتمام بالجانب المعرفي، لذا سعت هذه المنظّمات إلى إدارة هذا الموجود، وبدأت إدارة المعرفة تحتل مكانتها بوصفها تطوراً فكرياً مهماً في عالم الأعمال اليوم، لإدراك المنظّمات أنّ المعرفة دون فعل الإدارة ليست ذات نفع. ظهر العديد من التّعاريف لذلك المفهوم من هذه التّعاريف ما يأتي:

عرّفها(**Alee, 2000, p.1**): بأنّها إدارة نظاميّة، صريحة وواضحة، وهادفة للأنشطة والسّياسات والبرامج داخل المنظّمة والّتي تتعلق بالمعرفة.

أمّا (**Delong, 2004, 6**) فقد عرّفها على أنّها: عمليّة مؤسّسيّة تهدف إلى تنسيق وتكامل عمليّات معالجة البيانات والمعلومات والتّكنولوجيات المستخدمة والموارد البشريّة والعوامل المحيطة بالمنظّمة.

وقامت الباحثة بتعريف إدارة المعرفة على أنّها: مجموعة من الأنشطة والإجراءات تقوم بها المنظّمة بهدف إيجاد المعرفة الظّاهرة في السّجلات والوثائق والكامنة في عقول وأذهان العاملين لديها، وتنظيمها وتخزينها وتسهيل توزيعها واستخدامها وتطبيقها بما يحقق الفائدة للمنظّمة.

عمليّات إدارة المعرفة:

بناءً على إطلاع الباحثة على مجموعة من الدّراسات العربيّة والأجنبيّة يتّضح أنّ العمليّات الرّئيسة لإدارة المعرفة هي:

1. **توليد المعرفة:** يشير (Nonaka and Takeuchi, 2004, p.11) إلى أنّ الأفراد هم فقط من يولّد المعرفة، أي أنّ المنظّمة لا تستطيع توليد المعرفة من دون الأفراد. ولذلك يجب على المنظّمة أن تدعم وتحفّز نشاطات توليد المعرفة الّتي يقوم بها الأفراد، لا بل عليها توفير البيئة المناسبة لهم.

2. **تخزين المعرفة:** تعني تجميع وتصنيف وترتيب المعرفة ليسهل استرجاعها واستخدامها من قبل العاملين في المنظّمة. (الغنيم، 2013، ص24) وحفظ المعرفة يأتي في شكلين أساسين: (الزطمة، 2011، ص49)

- خبراتهم من خلال نظم الحوافز والتّشجيع وإجراءات الانتقال المنظّم للخبرات في السّلم الأفراد: فالأفراد هم حفظة الخبرات ويجب توفير الإجراءات الإداريّة الّتي تكفل الحفاظ على الوظيفي.
- الحواسيب: تعتبر الحواسيب من الوسائل الشّائعة في حفظ المعرفة لكفاءتها ودقتها والاتساع الهائل لمساحات التّخزين بها والقدرة العالية الّتي تتحمّلها للتّعامل مع تخزين المستندات في شكلها الرّقمي القابل للمعالجة بطرق متنوعة وكيفيّة ضمان أنسب وسيلة لتقديم الإجابات للعاملين بالمنظّمة والرّد على استفساراتهم.

3. **توزيع المعرفة:** يبيّن (Coakes, 2003, p.42) أنّ عمليّة توزيع المعرفة هي الخطوة الأولى في عمليّة استخدام المعرفة، وتعني عمليّة توزيع المعرفة "إيصال المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب، ضمن شكل مناسب وتكلفة مناسبة. ولتوزيع المعرفة ونشرها أهميّة كبيرة ليس فقط للاستفادة منها، بل وتنميتها؛ فكلّما زاد استخدامها والتّشارك بها كلّما نمت وتعاظمت عن طريق تبادل الأفكار والخبرات عن طريق الأفراد في المنظّمة. (آل عثمان، 2013، ص44)

4. **تطبيق المعرفة:** إنّ آخر عمليّة من عمليّات إدارة المعرفة تقترض استخدام المعرفة وتطبيقها. وليست المنظّمات الّتي تمتلك أفضل معرفة من تضمن الأداء المتميّز، بل هي الّتي تستخدم وتطبّق المعرفة على أحسن وجه.(زرقون وعرابة، 2014، ص124–125) وترى الباحثة أنّ عمليّة تطبيق المعرفة هي الغاية والهدف من إدارة المعرفة، فإنّ عمليّات توليد وتخزين وتوزيع المعرفة لا تعد كافية ما لم يتم وضع المعرفة في حيّز التطبيق.

على الرّغم من أنّ تطبيق المعرفة تعدّ مرحلة أخيرة في دورة المعرفة، إلّا أنّها بداية لحركة جديدة في حياة المعرفة، بمعنى ولادة لمعارف ومهارات جديدة، فهي في الواقع ليست نهاية المطاف، وإنّما مهاد لانبثاق ولادة مبتكرة وجديدة للمعرفة والمهارات الإنسانيّة والتّنظيميّة. (ياسين، 2004 نقلاً عن: وهيبة، 2014، ص76)

ثالثاً: تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة:

تلعب التّكنولوجيا دوراً مهمّاً في إدارة المعرفة سواء في توليد المعرفة أو الاحتفاظ بها أو نشرها أو تطبيقها، فمن الممكن جداً تفعيل إدارة المعرفة بواسطة البنى التّحتيّة لتكنولوجيا المعلومات حيث يجري تطوير أنظمة وتكنولوجيا المعلومات مباشرةً بهدف دعم إدارة المعرفة، كما أنّ لتطويرها في المنظّمة فوائد وتأثير إيجابي كبير يؤدي إلى مساندة حاجات نظم المعلومات في المنظّمة بالإضافة إلى مساندتها لإدارة المعرفة. وعند دمج تكنولوجيا المعلومات مع إدارة المعرفة ينتج لدينا ما يطلق عليه "نظم إدارة المعرفة"، فنظم إدارة المعرفة هي المرحلة الأخيرة من التّطور التّقاني والمؤهلة للتّعامل مع المعرفة، حيث تمثّل الوسائل المتقدّمة الّتي يتم استخدامها لإدارة المعرفة في المنظّمة بكفاءة وفعاليّة، وهناك العديد من نظم إدارة المعرفة منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **نظم العمل المعرفيّة:** وهو مجموعة من النّظم تعمل على **توليد** المعلومات والمعرفة الجديدة وتوفير أدوات سريعة ومنخفضة الكلفة للحصول على المعارف وإدارتها بصورة أفضل في المنظّمات المختلفة. وتتضمّن تطبيقات العمل المعرفيّة: نظم التّصميم بمساندة الحاسوب، ونظم الحاسب الافتراضي. (عوض، 2012، ص411)
- **نظم قاعدة المعرفة:** وهي مجموعة من النّظم مساندة **لخزن** المعرفة، حيث أنّ تمثيل المعرفة في قاعدة المعرفة يأتي بعد الحصول عليها من الخبراء والصادر، ثمّ ترجمتها إلى قواعد أو صور، وتحتوي قاعدة المعرفة على مجموعة من المعارف والخبرات المرتبطة بمجال معرفي معيّن، على أن تتضمّن القاعدة أكبر قدر من المعرفة يمكن الحصول عليه في المجال المحدد. (الحميدي وآخرون، 2004، ص163)
- **شبكات العمل الجّماعي (الانترنت، الانترانت، والاكسترانت):** وهي نوع من تكنولوجيا المعلومات المساندة **لتوزيع** المعرفة.
- **أنظمة الذّكاء الاصطناعي:** وتشمل النّظم الخبيرة، والشّبكات العصبيّة، والخوارزميّات الجينيّة ... إلخ. هذا النّوع من التّكنولوجيا يساعد المنظّمة في **تطبيق** المعرفة. وهي أحد أهم العلوم الحديثة، نتج بسبب الالتقاء بين الثّورة التّكنولوجيّة في مجال علم النّظم والحاسوب من جهة وعلم المنطق والرّياضيات من جهة أخرى، ويهدف إلى فهم طبيعة الذّكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسوب قادرة على محاكاة التّفكير البشري المتّسم بالذّكاء. (خلف، 2007، ص59)

وترى الباحثة أنّ الاستخدام الفعّال والذّكي لتّكنولوجيا بكافة أشكالها وأنماطها في إدارة المعرفة سواءً لتوليدها أو تخزينها أو توزيعها أو تطبيقها، يساهم بشكل واضح وإيجابي في جعل المعرفة متاحة للجميع في الزّمان والمكان المناسبين، وهذا الاستخدام الذّكي يمكّن المنظّمة من إدارة المعرفة بكفاءة وبالشّكل الأمثل الذّي يعود بالفائدة عليها.

إجراءات الدّراسة:

مجتمع الدّراسة وعيّنته:

قامت الباحثة في هذا الفصل بدراسة ميدانيّة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين، وذلك من خلال توزيع (116) استبانة باعتماد أسلوب الحصر الشّامل لكافة رؤساء الأقسام والشّعب وكافة الموظفين الإداريّين والمدرسين في المركز الوطني للمتميّزين، وتمّ استرداد (98) استبانة، وكانت (18) استبانة غير صالحة للتّحليل، ثمّ استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة spss في تحليل أسئلة الاستبانة، واختبار الفرضيات، كما ويتضمّن هذا الفصل النّتائج والتّوصيات الّتي تمّ التّوصل إليها من خلال الدّراسة الميدانيّة.

أداة الدّراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى الملاحظات الشخصيّة وإجراء المقابلات الشّخصيّة مع عدد من الأفراد مجتمع البحث، وقد قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: تناول هذا القسم جمع بيانات عن المتغيرات الدّيموغرافيّة للأفراد الّذين تم توزيع الاستبانة عليهم.

القسم الثّاني: تناول هذا القسم جمع بيانات حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة، وهي عبارة عن 39 عبارة، تمّ اعتمادها نتيجة اطّلاع الباحثة على الدّراسات السّابقة الّتي تناولت العلاقة، وتمّ عرضها وتحكيمها من قبل لجنة تحكيم[1].

وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي حيث قابل كل عبارة خمس درجات من الموافقة كالآتي:

غير موافق بشدّة	غير موافق	حيادي	موافق	موافق بشدّة
1	2	3	4	5

القسم الأوّل: توصيف المتغيّرات الدّيموغرافيّة:

توضّح الباحثة في الجّدول (1) خصائص العيّنة المدروسة:

الجّدول (1) توصيف لمتغيّرات الدّيموغرافيّة

		التكرار	النّسبة المئويّة
الجنس	ذكر	55	%56.1
	أنثى	43	%43.9
العمر	أقل من 25	2	%2
	من 25 إلى 29	13	%13.3
	من 30 إلى 34	33	%33.7
	من 35 إلى 39	25	%25.5
	40 فأكثر	25	%25.5

[1]تم تحكيم الاستبانة من قبل لجنة التّحكيم المؤلفة من د. بسام زاهر الأستاذ في إدارة الأعمال/ كليّة الاقتصاد، ود. باسم غدير الأستاذ المساعد في إدارة الأعمال/ كليّة الاقتصاد.

المؤهل العلمي	ثانويّة عامة	5	%5.1
	معهد	10	%10.2
	إجازة جامعيّة	49	%50
	دبلوم	19	%19.5
	دراسات عليا	15	%15.3
مجال الوظيفة الحاليّة في المركز	القسم التّعليمي والمناهج	64	%65.3
	القسم الصّحي	2	%2
	قسم شؤون الطّلبة	6	%6.1
	قسم المخابر	4	%4.1
	القسم الإداري والقانوني	5	%5.1
	القسم الفنّي	1	%1
	قسم الخدمات والأنشطة	10	%10.2
	محاسبة الإدارة	3	%3.1
	قسم شؤون الامتحانات	2	%2
	مكتب المدير	1	%1
الخبرة (بالسّنوات)	5 وأقل	26	%26.5
	من 6 إلى 10	36	%36.7
	من 11 إلى 15	15	%15.3
	من 16 إلى 20	9	%9.2
	20 فأكثر	12	%12.2

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

القسم الثّاني: دراسة ثبات وصدق المقياس:

قامت الباحثة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، ص234-246)، حيث تمّ حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً، وكذلك لحساب ثبات متغيّرات الدّراسة كلّ على حدة.

معامل ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً:

يظهر الجّدول (2) أنّ قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ الكليّة باستثناء متغير الجنس ومتغير مجال الوظيفة الحاليّة لأنّهما متغيران غير رتبيان، يساوي (0.830) وهو معامل ثبات قوي (أكبر من 0.80)؛ وهذا يدل على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد، ولا داعي لحذف أيّة عبارة.

الجّدول (2) معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.830	29

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

معامل ثبات متغيّرات الدّراسة كلّ على حدة:

يظهر الجّدول (3) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغيّر على حدة جميعها أكبر من 0.6؛ وهذا يدل على ثبات البيانات وصلاحيتها للدّراسة، ولا داعي لحذف أيّة عبارة من العبارات.

الجّدول (3) معامل ألفا كرونباخ لكل متغيّر Reliability Statistics

المتغيّر (Variable)	Cronbach's Alpha	N of Items
m1: تكنولوجيا المعلومات	0.830	7
mq1: توليد المعرفة	0.672	4
mq2: تخزين المعرفة	0.742	6
mq3: توزيع المعرفة	0.758	4
mq4: تطبيق المعرفة	0.792	5

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

مقياس الصّدق (الاتساق الدّاخلي لفقرات الاستبانة):

قامت الباحثة بدراسة علاقة طرفيّات عدّة في الدّراسة مع طرف أساسيّ كالمتوسط الإجمالي (غدير، 2012، ص247-248)، واختبار تلك العلاقات، وذلك لاختبار صدق محتوى فقرات الدّراسة، وكانت العلاقة النّاتجة العلاقة النّاتجة معنويّة أي ذات دلالة إحصائيّة؛ وكان ذلك مؤشّراً على صدق المقياس.

حيث يوضّح الجّدول (4) أنّ: Sig = p = 0.000 <α =0.01، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات فقرات الاستبانة وبذلك أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عيّنة الدّراسة الأساسيّة.

الجدّول (4): صدق المحتوىCorrelations

		m1	mq1	mq2	mq3	mq4	MTotal
m1	Pearson Correlation	1	.356**	.324**	.326**	.281**	.593**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.001	.005	.000
	N	98	98	98	98	98	98
	N	98	98	98	98	98	98
mq1	Pearson Correlation	.356**	1	.352**	.292**	.341**	.690**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.004	.001	.000
	N	98	98	98	98	98	98

mq2	Pearson Correlation	.324**	.352**	1	.690**	.607**	.727**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000		.000	.000	.000
	N	98	98	98	98	98	98
mq3	Pearson Correlation	.326**	.292**	.690**	1	.668**	.717**
	Sig. (2-tailed)	.001	.004	.000		.000	.000
	N	98	98	98	98	98	98
mq4	Pearson Correlation	.281**	.341**	.607**	.668**	1	.714**
	Sig. (2-tailed)	.005	.001	.000	.000		.000
	N	98	98	98	98	98	98
MTotal	Pearson Correlation	.593**	.690**	.727**	.717**	.714**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	98	98	98	98	98	98

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

القسم الثّالث: اختبار الفرضيّات: دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة:

❖ **<u>الفرضيّة الرّئيسة العامّة للبحث:</u>**

- **فرضيّة العدم H_0: لا يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.**
- **الفرضيّة البديلة H_1: يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.**

<u>الفرضيّات الفرعيّة للفرضيّة الرّئيسة العامة:</u>

- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على توليد المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.
- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تخزين المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.
- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على توزيع المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.
- يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تطبيق المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.

ولاختبار الفرضيّات الفرعيّة الرّئيسة والفرضيات المتفرعة عنها قامت الباحثة بحساب ارتباط بيرسون للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة، وارتباط تكنولوجيا المعلومات مع كل من توليد وتخزين وتوزيع وتطبيق المعرفة.

قد تمّ إعطاء الرّمز (m1) لتكنولوجيا المعلومات، (mq1) لتوليد المعرفة، (mq2) لتخزين المعرفة، (mq3) لتوزيع المعرفة، (mq4) لتطبيق المعرفة، و(MQ) لإدارة المعرفة. حيث يوضّح الجّدول ما يأتي:

الجَدول (5): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتوليد وتخزين وتوزيع وتطبيق المعرفة وإدارة المعرفة

		m1	mq1	mq2	mq3	mq4	MQ
m1	Pearson Correlation	1	.356**	.324**	.326**	.281**	.414**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.001	.005	.000
	N	98	98	98	98	98	98
mq1	Pearson Correlation	.356**	1	.352**	.292**	.341**	.660**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.004	.001	.000
	N	98	98	98	98	98	98
mq2	Pearson Correlation	.324**	.352**	1	.690**	.607**	.829**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000		.000	.000	.000
	N	98	98	98	98	98	98
mq3	Pearson Correlation	.326**	.292**	.690**	1	.668**	.831**
	Sig. (2-tailed)	.001	.004	.000		.000	.000
	N	98	98	98	98	98	98
mq4	Pearson Correlation	.281**	.341**	.607**	.668**	1	.823**
	Sig. (2-tailed)	.005	.001	.000	.000		.000
	N	98	98	98	98	98	98
MQ	Pearson Correlation	.414**	.660**	.829**	.831**	.823**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	98	98	98	98	98	98
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

اختبار الفرضيّة الفرعيّة الأولى للفرضيّة الرّئيسة العامة: يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على توليد المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.

تبيّن من الجّدول (5) أنّ هناك علاقة معنويّة بين تكنولوجيا المعلومات وتوليد المعرفة، حيث أنّ معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.356)؛ وهو يدّل على ارتباط طردي ضعيف بين المتغيّرين (غدير، 2012، ص69)، بلغت قيمة معامل التّحديد (0.127)، وهو يدلّ على أنّ 12.7% من تغيّرات توليد المعرفة يتبع لتغيّرات تكنولوجيا المعلومات. كما أظهر الجّدول (5) أنّ:0.01= α > Sig = p = 0.000؛ وبالتّالي فإنّ الباحثة ترفض فرضيّة العدم الّتي تنص على عدم وجود تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على توليد المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين، وتقبل الفرضيّة البديلة الّتي تقول بوجود تأثير معنوي بين المتغيّرين.

اختبار الفرضيّة الفرعيّة الثّانية للفرضيّة الرّئيسة العامة: يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تخزين المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.

تبيّن من الجّدول (5) أنّ هناك علاقة معنويّة بين تكنولوجيا المعلومات وتخزين المعرفة، حيث أنّ معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.324)؛ وهو يدّل على ارتباط طردي ضعيف بين المتغيّرين (غدير، 2012، ص69)، وقيمة معامل التّحديد بلغت (0.104)، وهو يدلّ على أنّ 10.4% من تغيّرات تخزين المعرفة يتبع لتغيّرات تكنولوجيا المعلومات. وقد أظهر الجّدول (5) أنّ:0.01= α > Sig = p = 0.001؛ وبالتّالي فإنّ الباحثة ترفض فرضيّة العدم الّتي تنص على عدم وجود تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تخزين المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين، وتقبل الفرضيّة البديلة الّتي تقول بوجود تأثير معنوي بين المتغيّرين.

اختبار الفرضيّة الفرعيّة الثّالثة للفرضيّة الرّئيسة العامة: يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على توزيع المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.

تبيّن من الجّدول (5) أنّ هناك علاقة معنويّة بين تكنولوجيا المعلومات وتوزيع المعرفة، حيث أنّ معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.326)؛ وهو يدّل على ارتباط طردي ضعيف بين المتغيّرين (غدير، 2012، ص69)، وقيمة معامل التّحديد بلغت (0.106)، وهو يدلّ على أنّ 10.6% من تغيّرات توزيع المعرفة يتبع لتغيّرات تكنولوجيا المعلومات. وقد أظهر الجّدول (5) أنّ:0.01= α> Sig = p = 0.001؛ وبالتّالي فإنّ الباحثة ترفض فرضيّة العدم الّتي تنص على عدم وجود تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تخزين المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين، وتقبل الفرضيّة البديلة الّتي تقول بوجود تأثير معنوي بين المتغيّرين.

اختبار الفرضيّة الفرعيّة الرّابعة للفرضيّة الرّئيسة العامة: يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تطبيق المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.

تبيّن من الجّدول (5) أنّ هناك علاقة معنويّة بين تكنولوجيا المعلومات وتطبيق المعرفة، حيث أنّ معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.281)؛ وهو يدّل على ارتباط طردي ضعيف بين المتغيّرين (غدير، 2012، ص69)، وقيمة معامل التّحديد بلغت (0.79)، وهو يدلّ على أنّ 7.9% من تغيّرات تطبيق المعرفة يتبع لتغيّرات تكنولوجيا المعلومات. وقد أظهر الجّدول (5) أنّ:0.01= α> 0.005 = p = Sig؛ وبالتّالي فإنّ الباحثة ترفض فرضيّة العدم الّتي تنص على عدم وجود تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على تطبيق المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين، وتقبل الفرضيّة البديلة الّتي تقول بوجود تأثير معنوي بين المتغيّرين.

اختبار الفرضيّة الرّئيسة العامة: يوجد تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين.

تبيّن من الجّدول (5) أنّ هناك علاقة معنويّة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة، حيث أنّ معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.414)؛ وهو يدّل على ارتباط طردي ضعيف بين المتغيّرين (غدير، 2012، ص69)، وقيمة معامل التّحديد بلغت (0.171)، وهو يدلّ على أنّ 17.1% من تغيّرات إدارة المعرفة يتبع لتغيّرات تكنولوجيا المعلومات. وقد أظهر الجّدول (5) أنّ:0.01= α> 0.000 = p = Sig؛ وبالتّالي فإنّ الباحثة ترفض فرضيّة العدم الّتي تنص على عدم وجود تأثير معنوي لتكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين، وتقبل الفرضيّة البديلة الّتي تقول بوجود تأثير معنوي بين المتغيّرين.

الجّدول (6) تحليل التّباين ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.626	1	6.626	19.809	.000[b]
	Residual	32.111	96	.334		
	Total	38.737	97			

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

الجّدول (7) معامل بيتا Coefficientsa

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.860	.413		4.504	.000

	MQ	.512	.115	.414	4.451	.000
a. Dependent Variable: m1						

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

وجدت الباحثة من خلال الجّدول (6) أنّ قيمة F المحسوبة بلغت (19.809) وبما أنّ:

Sig = p = 0.000 <α =0.01، وإنّ جميع معالم الارتباط مقبولة وذلك حسب ما يوضّح الجّدول (7) معامل بيتا (Coefficients[a]) بين متغيّر تكنولوجيا المعلومات، ومتغيّر إدارة المعرفة في المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين.

الجّدول (8) المتوسطات والانحرافات المعياريّة لكل متغيّر Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
m1	98	2.43	5.00	3.6793	.06384	.63194
mq1	98	1.00	4.75	3.5842	.07387	.73125
mq2	98	1.17	4.67	3.5527	.06166	.61043
mq3	98	1.00	5.00	3.6347	.06441	.63767
mq4	98	1.00	4.75	3.4515	.06432	.63678
MQ	98	1.04	4.58	3.5558	.05160	.51081
Valid N (listwise)	98					

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss اصدار 20.

كما يوضّح الجّدول (8) المتوسطات والانحرافات المعياريّة لكل متغيّر من المتغيّرات المستقلّة والمتغيّرات التّابعة:

حيث يبيّن الجّدول (8) أنّ جميع متوسط إجابات أفراد مجتمع البحث لكل متغيّر أكبر من (3)؛ وهو يدلّ على أنّ متوسط إجابات أفراد مجتمع البحث يميل إلى الموافقة على العبارات لكل متغيّر.

الاستنتاجات والتّوصيات:

الاستنتاجات

بعد أن تمّ اختبار الفرضيات تمكّنت الباحثة من الوصول للنتائج الأتية:

- أثبتت نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الأولى وجود علاقة معنويّة ذات دلالة إحصائيّة بين تكنولوجيا المعلومات وتوليد المعرفة، إلّا أنّ هذه العلاقة ضعيفة.
- أثبتت نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الثّانيّة وجود علاقة معنويّة ذات دلالة إحصائيّة بين تكنولوجيا المعلومات وتخزين المعرفة، إلّا أنّ هذه العلاقة ضعيفة.

- أثبتت نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الثّالثة وجود علاقة معنويّة ذات دلالة إحصائيّة بين تكنولوجيا المعلومات وتوزيع المعرفة، إلّا أنّ هذه العلاقة ضعيفة.
- أثبتت نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الرّابعة وجود علاقة معنويّة ذات دلالة إحصائيّة بين تكنولوجيا المعلومات وتطبيق المعرفة، إلّا أنّ هذه العلاقة ضعيفة.
- امتلاك المركز الوطني للمتميّزين في جامعة تشرين تكنولوجيا معلومات قادرة على التأثير وتفعيل إدارة المعرفة في المركز، حيث أثبتت نتيجة الفرضيّة الرّئيسة وجود علاقة معنويّة ذات دلالة إحصائيّة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة، إلّا أنّ هذه العلاقة ضعيفة.
- جميع متوسط إجابات أفراد مجتمع البحث لكل متغيّر أكبر من (3)؛ وهو يدلّ على أنّ متوسط إجابات أفراد مجتمع البحث يميل إلى الموافقة على العبارات لكل متغيّر.

التّوصيات Recommendations:

تتمثّل توصيات البحث بالآتي:

- ضرورة تطوير وتحديث البنى التّحتيّة لتكنولوجيا المعلومات حيث أنّ لتطويرها فوائد وتأثير إيجابي كبير يؤدي إلى مساندة حاجات نظم المعلومات في المركز بالإضافة إلى مساندتها لإدارة المعرفة.
- ضرورة إقامة دورات تدريبيّة للموظفين في المركز وتأهيلهم بشكل يساهم باستخدام التّكنولوجيا الموجودة بشكل صحيح وفعّال.
- استخدام نظم إدارة المعرفة مثل: نظم التّصميم بمساندة الحاسوب، ونظم الحاسب الافتراضي، النّظم الخبيرة، والشّبكات العصبيّة، والخوارزميّات الجينيّة ... إلخ.

المراجع:

المراجع العربيّة:

1. بدر، يسرى. *تطوير مهارات مديري المدارس الثّانويّة في محافظات غزّة في ضوء مفهوم إدارة المعرفة*. رسالة ماجستير. قسم أصول التّربيّة/ الإدارة التّربويّة، كليّة التّربيّة، الجّامعة الإسلاميّة: غزّة، (2010).

2. الحميدي، نجم عبد الله؛ وآخرون. *نظم المعلومات الإداريّة*، دار وائل، عمان: الأردن، (2004).

3. خلف، فليح حسن. *اقتصاد المعرفة*، عالم الكتاب الحديث، إربد: الأردن، (2007).

4. زرقون، محمّد؛ عرابة، الحاج. *أثر إدارة المعرفة على الأداء في المؤسسة الاقتصاديّة*، المجلّة الجزائريّة للعلوم التربويّة. العدد (1)، (2014)، ص121-132.

5. الزّطمة، نضال محمّد. *إدارة المعرفة وأثرها على تميّز الأداء دراسة تطبيقيّة على الكلّيات والمعاهد التّقنيّة المتوسّطة العاملة في قطاع غزة*، رسالة ماجستير. قسم إدارة الأعمال، كليّة التّجارة، الجّامعة الإسلاميّة: غزّة، (2011).

6. السّعديّة، حمدة. *متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإداريين العاملين في الإدارة الوسطى*، المجلّة الفلسطينيّة للتّعليم المفتوح والتّعليم الإلكتروني. المجلّد (6)، العدد (12)، (2018)، ص53-64.

7. الشّرفا، سلوى. *دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التّنافسية في المصارف العاملة في قطّاع غزّة*. رسالة ماجستير. قسم إدارة الأعمال، كليّة التّجارة، الجّامعة الإسلاميّة: غزّة، (2008).

8. عبد الغفور، صالح عبد الحكيم. *متطلّبات إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التّنافسيّة في جامعات قطّاع غزّة*، رسالة ماجستير. أكاديميّة الإدارة والسّياسة للدّراسات العليا، جامعة الأقصى: غزّة، (2015).

9. عوض، عاطف محمود. *دور إدارة المعرفة وتقانتها في تحقيق التطور التّنظيمي*، مجلّة جامعة دمشق للعلوم الاقتصاديّة والقانونيّة. المجلّد (28)، العدد (1)، (2012)، ص397-429.

10. غدير، باسم غدير. *تحليل البيانات المتقدّم باستخدام IBM SPSS Statistics 20*، الطّبعة الأولى، حلب: سورية، (2012).

11. الغنيم، سامي بن إبراهيم.*عمليّات إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير مستوى الأداء من وجهة نظر موظفي إمارة منطقة القصيم*، رسالة ماجستير. قسم العلوم الإداريّة، كليّة الدّراسات العليا، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنية، (2013).

12. المحاميد، ربا جزا جميل. *دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التّعليم العالي دراسة تطبيقيّة في الجامعات الأردنيّة الخاصّة*، قسم إدارة الأعمال، كليّة الإداريّة والماليّة، جامعة الشّرق الأوسط للدراسات العليا: الأردن، (2008).

13. وهيبة، داسي. *أثر الثقافة التّنظيمية على إدارة المعرفة دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية*، رسالة دكتوراه. قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير –بسكرة: الجزائر، (2014).

المراجع الأجنبيّة:

1. ALEE, V. *The evolutions: Addressing Larger Implications of intellectual capital and intangible capital, Training and Development*, vol. (1), No. (01), (2000).

2. ALTER; STEVEN. *Information systems the foundation of e- Business*, 4th ed, New Jersey: prentice – Hall, person Education, upper saddle River, (2002).

3. COAKES; ELAYNE.*Knowledge management: current Issues and challenges*. Idea Group publishing: U.S.A, (2003).

4. DELONG; DAVID, W. *Lost Knowledge Confronting the Threat of an Aging Workforce*, Oxford University Press (August), (2004).

5. LAUDON K.C; LAUDON J.P.*essentials and management information systems prentice Hall*. Inc. upper saddle river, New Jersey, (2007).

6. MARWICK, A.D. *Knowledge management technology.* http:// proquest.umi.com/pqdweb, (2001).

7. NONAKA, I; TAKEUCHI, H. *Hitotsubashi on Knowledge Management*, Singapore, John Wiley & Sons (Asia) Pte Ltd, (2004).

8. O'BRIEN;, JAMES, A. *Management Information Systems: Managing Information Technology in the e-Business Enterprise*. 15th Irwin, New York: McGraw-Hill.

9. OZ; EFFY. *Management information systems,*3th, Course Technology, Canada, Thomson learning, (2002).

10. POUR, E. R; MASJEDI,S; AKHAVAN, P. *Exploring the Relationship between Knowledge Management and Intellectual Capital: An Iranian University Case Study*. International Journal of Management Academy. Vol. 3, (1) 7-15, (2015).

11. RAMAKRISHNAN, K; YASIN, N. M.*Knowledge Management System and Higher Education Institutions*. International Conference on Information and Network Technology. vol. 37, 67- 71, (2012).